

# الأخبار

السلام عليك يا أبا

366



قبة انظار السائرين الى كربلاء الحسين عليه السلام

## لنختم القرآن سوية

### بسم الله الرحمن الرحيم

تنبيه : نرجو من القارئ الكريم وضع المجلة في الاماكن المناسبة

لوجود آيات قرآنية كريمة في بعض صفحاتها

في تفسير علي بن ابراهيم قوله: الم تر إلى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة يعني ضلوا في امير المؤمنين صلوات الله عليه ويريدون ان تضلوا السبيل يعني اخرجوا الناس من ولاية أمير المؤمنين وهو الصراط المستقيم، قوله والله اعلم باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع قال نزلت في اليهود.

في مجمع البيان (من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها) اختلف في معناه على اقوال إلى قوله: وثانيها ان المعنى نطمسها عن الهدى فنردها على ادبارها في ضلالتها ذما لها بانها لا تفلح ابدا ورواه ابو الجارود عن ابي جعفر عليه السلام. في كتاب التوحيد باسناده إلى ثوير عن ابيه ان عليا عليه السلام قال، ما في القرآن آية احب إلي من قوله عز وجل: ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما. الم تر إلى الذين يزكون أنفسهم بل الله يتركى من يشاء ولا يظلمون شيئا. انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به إثما مبينا. الم تر إلى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجنت والظلمات ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين اٰمنوا سبيلا.



قال الإمام الحسين (عليه السلام):

أيما اثنين جرى بينهما كلام ، فطلب احدهما رضا الآخر كان سابقه الى الجنة

قال الإمام الصادق «عليه السلام» :

وارحم تلك القلوب التي جزعت واحترقت لنا و وارحم تلك الصرخة التي كانت لنا اللهم إني أستودعك تلك الأنفس وتلك الأبدان حتى ترويهم من الحوض يوم العطش



مدينة زائري الامام الحسين عليه السلام التابعة للعتبة الحسينية المقدسة طريق كربلاء- بابل

## الإفتتاحية

# الأحرار

السلام عليك يا أبا

## استثناءات زيارة الاربعين

تعد زيارة الاربعين احدي العلامات التي تدل على المؤمن وهذه الزيارة بكل ما تحمل من معانٍ ومجهود روعي وبدني ومادي تجعلها ضمن استثناءات استطاعة المؤمن على القيام بإحياء زيارة الاربعين .

عندما نشاهد الجموع المليونية وهي تسير الى كربلاء المقدسة فان الكثير منهم قد لا تكون له القابلية على السير ولو لمسافة قصيرة بسبب كبر سن او مرض او عوق وقد لا تكون له القابلية على صرف اي مبلغ اضافي في الظروف الاعتيادية ولكنه في زيارة الاربعين نجده يقطع مئات الكيلومترات لكي يصل كربلاء من دون ان يكل او يمل والبعض الاخر يبذل الجهد والمال من اجل خدمة زائري ابي عبد الله الحسين عليه السلام.

هذه الاستثناءات تأتي من علو شأن صاحب الذكرى وهذا يتطلب من الاخوة الزائرين التفكير بشكل عميق بما جرى على الحسين عليه السلام وعلى عياله وقيمة التضحية التي قدموها من اجل الاصلاح.

رئيس التحرير



12

### العطاء الحسيني

خدمات نوعية متطورة تثير إعجاب زائري كربلاء قدمتها مدن الزائرين التابعة للعتبة الحسينية



14

### العطاء الحسيني

ندوة علمية تناقش كرامة تحول التربة الحسينية إلى الدم صبيحة يوم عاشوراء



### أحداث الاسبوع

العشرون من صفر الخير

وفيه: أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) ورود السبايا إلى كربلاء في طريقهم إلى مدينة جدهم رسول الله صلى الله عليه وآله ٦١ هـ.

الخامس والعشرون من صفر الخير

وفيه: وفاة السيدة مريم بنت عمران والدة نبي الله عيسى (عليه السلام).

السابع والعشرون من صفر الخير

وفيه: وفاة النبي يحيى (عليه السلام).

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩

Email : ahrar\_news @ y a h o o . c o m



## الشيخ الكربلائي يدعو الى تطبيق القوانين، وتفعيل احكام القضاء، والحفاظ على الوحدة الوطنية ويطالب بتشكيل خلية أزمة لمواجهة الظروف المناخية الطارئة

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٤ صفر الخير ١٤٣٤هـ الموافق ٢٨ / ١٢ / ٢٠١٢م أموراً أربعة جاءت كما يأتي:

### الأمر الاول :

الوحدة الوطنية، والنسيج الاجتماعي الموحد، اساسية في العاصمة، ومنها منظومة تصريف مياه الامطار .. وقد أدى ذلك الى وفاة تسعة اشخاص بحسب احصاءات وزارة الصحة. ان ذلك يدعو لتشكيل خلية أزمة لمثل هذه المعاناة، خصوصاً ان عدداً كبيراً من العوائل دخلت المياه الى بيوتها بمقدار اكثر من نصف متر، وسلبتها حتى النوم، وأضرّ كثيراً بها.. حيث أدى الى هدم عدد من المنازل .. فان ذلك يدعو الى تشكيل خلية أزمة لمثل هذه المعاناة،

الظروف الحساسة التي يمر بها بلدنا في الوقت الحاضر؛ تدعو الى العمل بمجموعة من المبادئ المهمة:

### الأمر الثاني :

ما نقلته بعض الفضائيات من صور مؤلمة لمعاناة الكثير من العوائل في عدد من المدن العراقية، وخصوصاً العاصمة بغداد، والذي كشف عن تهالك البنية التحتية لخدمات الوحدة الوطنية، وتفعيل أحكام القضاء، ولكن أيضاً ندعو الى عدم تسييس القضاء، والانتباه من التداعيات السياسية لذلك. ضرورة عمل جميع الاطراف للحفاظ على

### الحفاظ على أداء الصلوات في أول أوقاتها بشروطها وواجباتها وأركانها، والاعتناء بذلك.. إذ يلاحظ ان بعض الزائرين يؤدي صلاته من دون توفر مقوماتها

القربيات، ولكن لابد من الحذر من الوقوع في التبذير أو الإسراف في صرف الطعام. ومنها الحفاظ على الآداب المسنونة، والحذر من المحرمات في الطريق.. كالنظر المحرم أو الاختلاط المحرم أو عدم اعتناء الزائرة بحجابها الشرعي وعفتها.. ومن ذلك عدم ترديد شعارات أثناء أداء الصلاة في الصحن الشريف أو الأماكن العامة .. ومنها توجيهات ونصائح عامة: ومن ذلك الحفاظ على الخدمات العامة من الشوارع والأرصفة والنظافة، وعدم استخدام الأماكن التي فيها مزاحمة لحركة سير السيارات أو المشاة. والحفاظ على الطعام وعدم رميه في فتحات تصريف المياه، والحفاظ على الحدائق العامة والأشجار. وهناك حملة في محافظتي كربلاء والنجف للتشجير.. فيرجى من جميع المواطنين التعاون مع الدوائر المعنية، للوصول إلى بيئة أفضل من خلال الاعتناء بالتشجير ونحو ذلك.

1- الجهات المسؤولة الحكومية المعنية بالتهنؤ مستوى الوزارات، والجهات المعنية الأساسية، خصوصاً إن عدداً كبيراً من هذه العوائل تعاني من عدم تحمّل بيوتها لمثل هذه الأمطار، والذي أدى إلى سقوط البعض منها .. كما ان الكثير من مفاصل الحياة وعدد من دوائر الدولة عطّلت بسبب ذلك، وهذا يستدعي اهتماماً استثنائياً من الدوائر المعنية لمعالجة الموقف الذي ربما يتكرر في الأيام القادمة والسنين اللاحقة.. فان تبرير ذلك بعدم صلاحية منظومة التصريف؛ لا يعفي من المسؤولية، فلابد من تحرك سريع لوضع حلول أساسية لمعالجة الموقف..

2- كما يتعلق بالمواطن والكوادر المختصة. فمبادئ المثابرة وحب العمل والانكباب عليه، والشعور بالمسؤولية لدى الكوادر العاملة في جميع الاختصاصات مهمة جداً للتهنؤ بالخدمات.. ومنها الصحية.

3- كما إن الجهات الصحية المعنية بتلبية حاجات المرضى ( وليس المقصود من ذلك العون المالي) بقدر ما هو تنظيم ورعاية شؤون المرضى في تلك الدول.

4- كوضع لجان طبية تقوم برعاية المرضى.. من دلائهم على المواقع الطبية الرصينة، وحمايتهم من الابتزاز من بعض الجهات، والتنسيق مع بعض المستشفيات لمعالجة المرضى العراقيين بأسعار مناسبة .

### الأمر الثالث :

ما يتعلق بسفر المرضى إلى خارج العراق، ومعاناتهم في تلك الدول.. فهناك دول تشهد توافد أعداد كبيرة من المرضى العراقيين إليها، ومنها دولة الهند .. لما وصلت إليه من تقدّم في مجال الخدمات الطبية، مع أنها بلد لا يمتلك تلك الثروات التي يمتلكها العراق.. وهذا يستدعي استنهاض الهمم والشعور بالمسؤولية للارتقاء بالواقع الصحي من كل من :

### الأمر الرابع :

عدد المواكب والهيئات لهذا العام بلغ (٦١٤٨) موكباً وهيئة، وهذه نصائح للزائرين بمناسبة زيارة الأربعين نتقدم بها إليهم: شرعية: ومن ذلك الحفاظ على أداء الصلوات في أول أوقاتها بشروطها وواجباتها وأركانها، والاعتناء بذلك.. إذ يلاحظ ان بعض الزائرين يؤدي صلاته من دون توفر مقوماتها.. من المقدمات الصحيحة، والالتيان بالواجبات تامة، ومن ذلك نقص الركوع والسجود، والقراءة غير الصحيحة. ومن ذلك عدم التبذير في الاطعام .. فصحيح ان الاطعام للمؤمنين والزائرين من أعظم

**ضرورة عمل جميع  
الاطراف للحفاظ على  
الوحدة الوطنية، والنسيج  
الاجتماعي الموحد، وحل  
أي أزمة بالحوار والتفاهم،  
وعدم ترك الازمات تتفاقم**

# حفظ الإمام الحسن الدين بصلحه والحسين حفظه باستشاده

نفسات إيمانية

× مستقاة من الخطبة الأولى لسماحة السيد احمد الصافي في ٧ / صفر / ١٤٣٤ هـ الموافق ٢١ / ١٢ / ٢٠١٢



ان المقام الرفيع للإمام الحسن

(عليه السلام) باعتباره من

سادات الجنة، بل هو وأخوه

الامام الحسين (عليه السلام)

( سيدا شباب اهل الجنة) وانه

(عليه السلام) الولد البكر

للزهاء ( عليها السلام) والذي لم

يُسَمَّه أمير المؤمنين احتراماً للنبي (صلى

الله عليه واله وسلم) ولم يُسَمَّه النبي

(صلى الله عليه واله وسلم) وانما

كانت تسميته في بعض الروايات

من الله تبارك وتعالى عن طريق

جبرائيل عليه السلام

المتزلزل انشقت كثير من صفوفه بسبب الاوضاع في تلك الفترة، كقضية الفتن، وشراء الذمم، ومسألة المبادرات لتوهين وضع الامام الحسن (عليه السلام) فقد جاءت كل تلك بأكلها عند مساحة كبيرة جداً من جيش الامام الحسن (عليه السلام)، نعم هناك صفوة وهذه الصفوة بقيت مع الإمام، ومع ذلك فهذه الصفوة لم تفهم طبيعة الموقف، والتبست عليها الأمور . .

تحدث الامام الحسن (عليه السلام) عن مرحلة من أخطر المراحل قائلاً: (إننا والله ما ثننا عن أهل الشام شك ولا ندم وإنما كنا نقاتل اهل الشام بالسلامة والصبر فسلبت السلامة بالعداوة والصبر بالجزء وكنتم في منتدبكم الى صفين ودينكم أمام دنياكم فأصبحتم اليوم وديناكم أمام دينكم وأنا لكم كما كنا ولستم لنا كما كنتم، ألا وقد أصبحتم بين قتيلين قاتل بصفين تبكون عليه وقتيل بالنهروان تريدون ثأره فأما الباقي فخاذل وأما الباقي فتأثر . . .)

ثم قال (عليه السلام) : ( فإن أردتم الموت

سبيل كسر خصمه، والمتمثل بالإمام الحسن (عليه السلام)، فمن جملة الأشياء التي لا بد ان ينكشف النقاب عنها هي مسألة الصلح التي مرت بالإمام الحسن (عليه السلام) .

ان الانسان عندما يستشهد نتيجة رفضه لشيء ما، وعندما يدفع حياته ثمناً في سبيل ذلك - خصوصاً في معارك القتال- وهذا لا يمكن أن يُتاح لكل الناس، فالإمام (عليه السلام) عندما يريد ان يستشهد، وهو المسؤول عن الأمة؛ لا بد ان تكون المحصلة والنتيجة غالبية جداً . . أي لا بد ان تكون النتيجة ما بعد الاستشهاد تساوي عظمة فعل الاستشهاد .

هذه المسألة عند الامام الحسن (عليه السلام) كانت غير متاحة؛ أي ان الشهادة التي تحيي معالم الدين، وتجعل البدعة تموت، وتُرجع السنة، مثل هذه الشهادة كانت غير متاحة للإمام الحسن (عليه السلام)، ولذا عندما نقرأ في قضية الصلح فإنها كانت ليست مسألة برغبة الامام (عليه السلام) فإنه (عليه السلام) ورث من أبيه أمير المؤمنين (عليه السلام) جيشاً متزلزلاً، وهذا الجيش

**وهذا المقام العظيم** للإمام الحسن (عليه السلام) جعله هو دون سواه ان يتحمل مرحلة من اخطر المراحل التاريخية الاجتماعية التي مرت بعد وفاة النبي (صلى الله عليه واله وسلم) وتحديداً بعد وفاة أمير المؤمنين (عليه السلام) ولعل الدارس والمتأمل الذي يبحث عن الحقائق، يستغرب لتلك الصلابة التي كانت عند الامام الحسن (عليه السلام) رغم المعاناة الكثيرة والكبيرة، والواقع المرير المحيط به (عليه السلام) .

لعل الاخوة عندما يلتفتون الى قضية مهمة جداً، وهي إنه (عليه السلام) حينئذ الامام ومرجع التكليف بعد أمير المؤمنين (عليه السلام) وبهذا المعنى فإنه مفترض الطاعة، لكن قدرة الناس ومستوى فهمهم لم يكن بمستوى واحد، خصوصاً بعد المآسي والحروب التي عاصرها أمير المؤمنين (عليه السلام)، بلا شك فان هذه المسألة ستجعل كثيراً من الناس يحبون الدعة والسلامة خصوصاً ان المعركة مع خصم كان يحاول ان يلبس الحق بالباطل، وطرف لا يعوي عن فعل أي شيء، وعدو ديدنه شراء الذمم في

# صلح الإمام الحسن (عليه السلام)

## رؤية موضوعية

تكمُن أهمية صلح الإمام الحسن (عليه السلام) تاريخياً، في أنه شكّل منعطفاً كبيراً في مسيرة الدولة الإسلامية، وفي أنه أعلن عن بداية مرحلة جديدة في حركتها، القائمة على تتبع مسيرة الأمة من زاوية المعارضة، وتكمُن الأهمية كذلك من الناحية العلمية، في أنه قدّم للمسلمين تجربة غنية قامت على أساس التصدي لانحراف اجتماعي خاص، ولكن ورغم هذه الأهمية فإنّ الصلح لم يحظ باهتمام كاف من قبل المؤرخين؛ وغالباً ما نجد أنّ مرورهم على هذا الحدث الهام لم يكن مروراً عميقاً، وتتبعهم له لم يكن كاملاً شاملاً، فضلاً عن أنّ الروايات التاريخية قد نقلت بعض جوانبه، وتركت جوانب أخرى؛ فكوّنت في النتيجة صورة ذات ملامح متفرقة، لا تنم عن الحقيقة كاملة.

واستناداً للمصادر التاريخية فإنّه وفي أواخر عهد عثمان، تفاقم الصراع الداخلي بصورة واضحة؛ ممّا أدّى إلى قتله في النهاية، ولم يتوقّف هذا الصراع، لكنّه اتخذ أشكالاً أخرى من حروب وتمردات عسكرية، وصراعات على النفوذ والمواقع استمرت حتى أثّرت على تولي الإمام الحسن (عليه السلام) للخلافة بعد استشهاد أبيه أمير المؤمنين (عليه السلام).

ولا نريد هنا دراسة جذور الصراع ولا وضع عثمان، بل الذي نريده هو وصف الحال التي كان عليها المسلمون في فترة تولي الإمام الحسن (عليه السلام) للخلافة. . . ويمكن لنا أن نحدد صورة إجمالية عن أوضاع الأمة - آنذاك - عن طريق ما نقله المؤرخون عنها، حيث يمكن أن نصل إلى أنّها كانت داخلة في خصم وضع متأزم ودوران على الذات، وعدم اتحاد أفق وولاء فيما بينها. وعندما تسلّم الإمام الحسن (عليه السلام) زمام الخلافة في أعقاب سلسلة أحداث ما قبل عهده، كان أبرزها استشهاد والده الإمام علي (عليه السلام) الذي أحدث فراغاً في حركة الأمة وتطلعاتها، ورغم كونه (عليه السلام) من ناحية المؤهلات الذاتية قادراً على سد الفراغ؛ فإنّ الأمة لم تلتفت إلى هذه الأهلية في فترة قصيرة؛ ولذا نجد أنّ الفترة التي حكم فيها الإمام (عليه السلام) لم تكن طويلة، إضافة إلى أنّها شهدت حملة إعلامية قوية ضده من قبل معاوية.

فقصر مدة حكم الإمام الحسن (عليه السلام) في الخلافة، والإعلام المضاد، وسوء تعامل الأمة مع أهليته تسبب في حدوث ضبابية وعدم وضوح رؤية في منظار الأمة لقائدها، هذا إضافة إلى أنّ الأحداث التي وقعت قبل الصلح، وتلك التي افتقرت معه وبعده، توضح لنا نقطة هامة جداً هي أنّ الأفق لم يكن متحداً تماماً بين الخليفة وأمتّه. . . وإذا ما لاحظنا سلسلة الأحداث هذه؛ فسنرى أنّ حالة التمرد وعدم الطاعة كانت مبطنّة في واقع الأمة (ولا شعورها)، وإنّ ذلك كان سبباً في الفوضى وتفاقمها. . .

فادعاء البعض إنّ الإمام الحسن (عليه السلام) كان يريد الصلح هو مجرد حكمٍ فاقد لأيّ مبرر موضوعي؛ لأنّ الصلح كخيار إنّما فرض نفسه عليه فرضاً، ولوقوع الظروف المسببة له، فإنّ الإمام الحسن (عليه السلام) لم يكن يريد الصلح بدءاً، بل إنّّه كان يريد ثبات رجاله لقتال معاوية، وإنّ الخلل الذي وقع في قواته بسبب هروب أعداد منهم إلى معاوية، كان أحد دواعي اضطراره للصلح.

رددناه عليه وحاكمناه الى الله تعالى عز وجل بالسيوف وان اردتم الحياة قبلنا و اخذنا لكم الرضا )، فناداه القوم من كل جانب : ( البقية . . البقية . . ) أي ابقينا . . فلما أفردوه أمضى الصلح . . فهؤلاء يحبون السلامة . .

وأما أصحاب الامام الحسين (عليه السلام) لم يكونوا بهذا المستوى، وانما كانوا يتسابقون الى المنية . . فأصحاب الحسين (عليه السلام) نموذج لا يُكرر . . عن أي نصر يبحثون؟ وعن أي دنيا ممكن ان تأتيهم بعد العاشر من محرم ؟ هؤلاء كانوا يعلمون ان هذه الطريقة للاستشهاد هي الحياة، والامام الحسين (عليه السلام) القائد والامام الذي أدار الأمور بشكل واضح وأمام الملأ . . حسب الأمور ووجد إن الأمر مهياً . . بالنتيجة استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) كان في محله وأبقاه . .

ويمكن ملاحظة مقطع آخر من حديث للإمام الحسن (عليه السلام) قال: ( يا أبا سعيد إذا كنت إماماً من قبل الله تعالى ذكره لم يجب أي يسفّه رأيي في ما أتيتّه من مهادنة او محاربة وان كان وجه الحكمة فيما أتيتّه ملتبساً ألا ترى الخضر لما خرق السفينة وقتل الغلام وأقام الجدار سخط موسى (عليه السلام) فعله لاشتباه وجه الحكمة عليه حتى اخبره فرضي . . هكذا أنا سخطتم عليّ لجهلكم لوجه الحكمة فيه ولولا ما أتيت لما ترك من شيعتنا على وجه الأرض أحد (إلا قُتل).

لا بد من وجود من سفّه رأي الامام الحسن (عليه السلام) وهذه من الامور التي تكون صعبة جداً حتى ان بعضهم دخل عليه، ولعله حجر بن عدي الكندي على ما عليه من الجلالة وشدة صحبته للإمام الحسن، لكن لم يتحمّل الموقف فدخل عليه فقال له: ( السلام عليك يا مُدبّل المؤمنين) فقال: مه ما كنت مُدّلهم بل انا مُعرّ المؤمنين وانما اردت البقاء عليهم.

هؤلاء الصفوة التبس عليه وجه الحق، وبالنتيجة طريق الشهادة لم يكن مفتوحاً اليه . . الشهادة التي فيها نصره للدين . . الامام الباقر يذكر رواية بمدى ما صنع الامام الحسن (عليه السلام) قال: ( والله للذي صنعه الحسن بن علي (عليه السلام) كان خبيراً لهذه الأمة مما طلعت عليه الشمس)، فالإمام الحسين (عليه السلام) حفظ الدين باستشهاده والإمام الحسن (عليه السلام) حفظ الدين بصلحِهِ . .

ان مسألة القتل ليست صعبة على الامام الحسن (عليه السلام) يدخل الانسان في الوغى يقاتل ثم يُقتل، لكن الامام (عليه السلام) لم يبحث عن القتل . . فالشهادة التي تحيي الدين بالقتل لم تكن متاحة، كما الامام الحسين (عليه السلام). ولذا بعد ان مات معاوية تبدلت الامور بشكل أو بآخر والامام الحسين (عليه السلام) بدأ تلك المسيرة الى ان كُشِفَ الزيف، حتى ان معاوية من بعد الصلح بأيام لم يلتزم بأي بند من بنود الصلح، وكان يقول: (والله ما قاتلتكم لأن تصوموا وتصلوا وانما قاتلتكم لأتأمر عليكم).

هذه المسألة كيف تقنع بها من كان مع الامام الحسن (عليه السلام) وقد أصبح عندهم طرفاً في نزاع وليس قائداً أو إماماً . . وبعد ان تكشفت لهم الامور تبين لهم ان الامام الحسن (عليه السلام) كان يرمي الى هدف كبير ونبيل.



## ما مدى صحة رواية المدينة الزاهرة التي

ذكر الرواية الشيخ النوري في (جنة المأوى) ورفض محقق

الكتاب تلك الرواية لعدة وجوه منها :

أولاً: في أحوال راوي الحكاية:

قال السيد الشهيد محمد علي القاضي الطباطبائي بعد هذه الحكاية ما نصه: ((ناقل هذه الحكاية لم يعرف شخصه ولم يعلم اسمه فهو عندنا مجهول الحال فلا يمكن الاعتماد عليه ولا على خبره والركون إليه،)) انتهى . (الأنوار النعمانية ٢: ٦٤ / بالهامش) .

ثانياً: تحقيق حول تواريخ الحكاية:

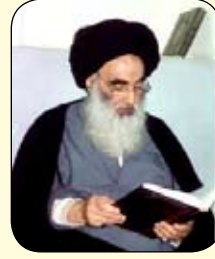
أ - روى الحكاية سعيد بن أحمد الرضي عن خطير الدين أحمد بن المسيب في ١٨ شعبان سنة ٥٤٤ هـ عن أبي القاسم عثمان الدمشقي في ١٧ جمادى الآخرة سنة ٥٤٢ هـ عن كمال الدين أحمد بن محمد الأنباري في ١٠ شهر رمضان سنة ٥٤٢ هـ ، والتأريخ الأخير أورده النيلي في كتابه (المفرج)، وهو الصحيح، والأكثر الناقلين للحكاية كالسيد هاشم البحراني والسيد الجزائري والعلامة النوري وغيرهم صرحوا بأن الأنباري سمعها في ١٠ رمضان سنة ٥٤٣ هـ وهذا إشتباه منهم، فإذا كان سمعها في رمضان سنة ٥٤٣ هـ فكيف حدث الدمشقي في جمادى الآخرة سنة ٥٤٣ هـ والحال أن شهر رمضان بعد شهر جمادى الآخرة بثلاثة شهور، فهذا الاشتباه في النقل لا يستقيم مع تواريخ الحكاية ولعله تصحيف والصحيح ما أثبتته النيلي من تاريخ للحكاية أي في سنة (٥٤٢ هـ) .

ب - أن الأنباري حدث بالحكاية بعد هلاك الوزير على ما نصه الأنباري في آخر الحكاية: ((... فخرجنا من عنده ولم يعد أحد منا مما سمعه حرفاً واحداً حتى هلك...)) والمعلوم أن الوزير هلك في سنة (٥٦٠ هـ) فينبغي أن يكون الأنباري نقل هذه الحكاية بعد سنة (٥٦٠ هـ) .

ثالثاً: الحكاية وصاحب كتاب (التعازي): نسب عدة من علمائنا الأعلام هذه الحكاية إلى صاحب كتاب (التعازي) وهذه النسبة مردودة لأمرين وهما:

الأمر الأول: أن صاحب كتاب (التعازي) هو أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن العلوي بن القاسم بن محمد البطحائي بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن

## استفتاءات متنوعة



منقول عن موقع مكتب  
المرجع الديني الأعلى  
سماحة آية الله العظمى  
السيد علي الحسيني  
السيستاني (دام ظلّه الوارف)  
www.sistani.org

**السؤال:** صندوق خيري يشارك فيه اهل القرية بتبرعاتهم ومن خدماته الاقراض والسؤال هل تخرج تلك الاموال عن ملكية المتبرعين وتصبح ملكاً للعنوان والجهة اللإعتبارية ام تبقى على ملك المتبرع حتى الاموال المخصصة للاقراض؟  
الجواب: اذا كانوا يملكون الصندوق فهو خارج عن ملكهم.

**السؤال:** هل يجوز جمع صدقات زكاة الفطرة بالنيابة عن احد الفقراء بحسب الوكالة ثم صرفها باذنه على غيره الى يوم او اسبوع او شهر او اكثر؟  
الجواب: لا نحبذ هذه الطريقة ولو دعت الضرورة الى اتباعها فلا بد من مراعاة ان لا يزيد المبالغ المقبوضة له على مؤونته السنوية بضميمة ما لديه من اموال غيرها، وايضاً لا بد من مراعاة ان يكون توزيع الاموال المقبوضة له بطيب نفسه ورضاه.

**السؤال:** ما هي الامور المسموح للمتطوعين باستخدامها في جمعية خيرية وما هي الامور المسموح للعامل (بأجر) باستخدامها في جمعية خيرية من مثل (الهاتف- كهرباء - اوراق طباعة، كمبيوتر .. الخ)؟  
الجواب: اذا تم تحصيل الوسائل المذكورة من التبرعات العامة او الخاصة بهذا الشأن فلا مانع من استخدامها حسب ما تدعو اليه الحاجة من غير فرق بين المتطوع بعمله والاجير.

**السؤال:** هل يجوز للعاملين على شؤون الفقراء استخدام الهاتف والكهرباء والادوات المكتبية اليسيرة عوضاً عن خدمته في جمعية (ما) خيرية اذا كانت هذه الاموال تدفع من الصدقات؟  
الجواب: الاحوط مطلقاً تامين الاحتياجات المذكورة من التبرعات المطلقة او ما يتبرع به لهذا الشأن بالخصوص.

**السؤال:** هل تكريم المتفوقين دراسياً من الاعمال الخيرية؟  
الجواب: نعم اذا كان فيه تشجيع لتعلم ما هو نافع للمسلمين.

**السؤال:** تتجمع عندي مبالغ من المال تبرع بها المؤمنون لاعمال الخير فهل يجوز التصرف والاخذ منها على ان اقوم بارجاعها من مال آخر، وهل يجوز ايداعها في البنك واخذ الفوائد المترتبة عليها؟ وهل يضرق في هذه الاموال فيما لو كانت متبرعا بها لمسجد او حسينية او لغيرهما؟  
الجواب: لا يجوز ذلك الاقراض منها ولا ايداعها في البنك ولا اخذ الفائدة لنفسك الا اذا كنت مخولاً في شيء من ذلك من قبل المتبرعين مسبقاً.

**السؤال:** هناك صناديق مخصصة للصدقات فهل يجوز تحويل الاموال الموجودة فيها الى عين اخرى كشاء طعام او لباس او مسكن ثم صرفها الى الفقير؟  
الجواب: انما يجوز ذلك للمسؤولين عنها وبإذن الحاكم الشرعي او بتحويل مسبق من المشاركين فيها.



## المال مال الله و هو أمانة بيدك!

رَوَى الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ تَغْلِبَ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ( عليه السلام ): «أَتَرَى اللَّهَ أَعْطَى مَنْ أَعْطَى مِنْ كَرَامَتِهِ عَلَيْهِ وَ مَنَعَ مَنْ مَنَعَ مِنْ هَوَانٍ بِهِ عَلَيْهِ! كَلَّا، وَ لَكِنَّ الْمَالَ مَالُ اللَّهِ يَضَعُهُ عِنْدَ الرَّجُلِ وَدَائِعَ، وَ جَوَزَ لَهُمْ أَنْ يَأْكُلُوا قَصْدًا، وَ يَشْرَبُوا قَصْدًا، وَ يَلْبَسُوا قَصْدًا، وَ يَنْكَحُوا قَصْدًا، يَرْكَبُوا قَصْدًا، وَ يَعُودُوا بِمَا سِوَى ذَلِكَ عَلَى فَقْرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ، وَ يَرْمُوا بِهِ شَعَثَهُمْ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ مَا يَأْكُلُ حَلَالًا، وَ يَشْرَبُ حَلَالًا، وَ يَرْكَبُ حَلَالًا، وَ يَنْكَحُ حَلَالًا، وَ مَنْ عَدَا ذَلِكَ كَانَ عَلَيْهِ حَرَامًا» .

ثُمَّ قَالَ - لَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ، أَتَرَى اللَّهَ أَنْتُمْ رَجُلًا عَلَى مَالٍ، يَقُولُ لَهُ أَنْ يَشْتَرِيَ فَرَسًا بِعَشْرَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ، وَ تُجْزِيهِ فَرَسَ بَعْشَرِينَ دِرْهَمًا، وَ يَشْتَرِي جَارِيَةً بِأَلْفٍ، وَ تُجْزِيهِ جَارِيَةً بِعَشْرِينَ دِينَارًا .  
ثُمَّ قَالَ - لَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ»

## من شروط إجراء الحدود

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ( عليه السلام ) عَنْ أَبِيهِ ( عليه السلام ) أَنَّ عَلِيًّا ( عليه السلام ) كَانَ يَقُولُ: «لَا قَطْعَ عَلَى أَحَدٍ تَخَوَّفُ مِنْ ضَرْبٍ وَ لَا قَيْدٍ وَ لَا سِجْنٍ وَ لَا تَعْنِيفٍ، إِلَّا أَنْ يَعْتَرِفَ، فَإِنْ اعْتَرَفَ قُطِعَ، وَ إِنْ لَمْ يَعْتَرِفْ سَقَطَ عَنْهُ لِمَكَانِ التَّخْوِيفِ»

## من أسباب النسيان

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ( صلى الله عليه وآله ) أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَاهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ رَجُلًا ذُكُورًا فَصِرْتُ مِثْسَاءً ؟  
فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ( صلى الله عليه وآله ) : «لَعَلَّكَ اعْتَدْتَ الْقَائِلَةَ فَتَرَكْتَهَا» ؟  
قَالَ: نَعَمْ .

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ( صلى الله عليه وآله ) : «فَعُدْ، يَرْجِعُ إِلَيْكَ حِفْظُكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»

( القائلة هي نوم القيلولة )

## تخص الامام الحجة (عليه السلام)؟

أبي طالب (عليه السلام)، وهو من طبقة تلاميذ الصدوق المتوفى (٣٨٠هـ)، له كتاب (التعازي) وكتاب (فضل الكوفة) وتوفي في سنة (٤٤٥هـ) (طبقات أعلام الشيعة ٥: ١٧٠).

فكيف يكون صاحب كتاب (التعازي) المتوفى في (٤٤٥هـ) نقل حكاية في كتابه واقعة في (٥٤٢هـ)؟

فوقع في هذا الوهم عدة من الأعلام على ما صرحوا به في كتبهم فمنهم:

١- المقدس الأردبيلي (ت ٩٩٣هـ) في كتابه (حديقة الشيعة: ٧٦٥) / انتشارات معارف إسلامي.

٢- الرضا علي بن فتح الله الكاشاني على ما نقله عنه السيد نعمة الله الجزائري (ت ١١١٢هـ) في كتابه (الأنوار النعمانية ٢: ٥٨).

٣- السيد هاشم البحراني (ت ١١٠٧هـ) في كتابه (تبصرة الولي: ٢٥٢) / تحقيق مؤسسة المعارف الإسلامية.

رابعاً: الخلط بين حكاية المدائن الخمس وحكاية الجزيرة الخضراء:

وأخيراً: قال الشيخ آقا بزرك الطهراني في (الذريعة ٥: ١٠٦):

((... لا يمكن أن يكون داعي العلماء من إدراجه في كتبهم المعتمدة بيان لزوم الاعتماد عليها أو الحكم بصحتها مثلاً أو جعل الاعتقاد بصدقها واجباً، حاشاهم عن ذلك بل إنما غرضهم

من نقل هذه الحكايات مجرد الاستيناس بذكر الحبيب وذكر دياره والاستماع لآثاره مع ما فيها من رفع الاستبعاد عن حياته

في دار الدنيا وبقائه متمعماً فيها: في أحسن عيش وأفره حال بل مع السلطنة والملك له ولأولاده واستقرارهم في ممالك واسعة

هياً الله لهم لا يصل إليها من لم يرد الله وصوله وقد احتفظ العلماء بتلك الحكايات في قبال المستهزئين بالدين بقولهم: (لم

لا يخرج جليس السرداب بعد ألف سنة وكيف تمتعه بالدنيا وما أكله وشربه ولبسه وغيرها من لوازم حياته) وهم بذلك

القول ببرهنون على ضعف عقولهم فمن كان عاقلاً مؤمناً بالله ورسوله وكتابه يكفيه في إثبات قدرة الله تعالى على تهيئة

جميع الأسباب المعيشية في حياة الدنيا له (عليه السلام)). (جنة المأوى: ٤٠ الهامش (١) . تحقيق مركز الدراسات التخصصية

في الإمام المهدي

# حصار الاحرار الاسبوعي



## قانون يمنع استيراد ألعاب الأطفال

### المحرضة على العنف

صوت مجلس النواب بالموافقة على مقترح قانون منع استيراد الألعاب المحرضة على العنف والمقدم من لجنتي المرأة والأمن والدفاع بغية نبد العنف بين الأطفال ولاشاعة روح التسامح والتعاون وتقويم السلوك الاجتماعي والتربوي لخلق جيل سليم وينص القانون على ما يلي «يحظر استيراد او تصنيع او تداول او بيع الالعاب المحرضة على العنف بأشكالها كافة، المادة ٢٠- أ. يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ثلاث سنوات او بغرامة مقدارها عشرة ملايين دينار كل من استورد او صنع ألعاباً محرضة على العنف بجميع أشكالها، ب. يعاقب بالحبس أو بغرامة لا تقل عن ثلاثة ملايين دينار كل من باع أو تداول الألعاب المحرضة على العنف بأشكالها كافة.

## ديوان الوقف الشيعي يتكفل بدفع ٨٠٪ من أجور

### العمليات الجراحية لموظفيه وعوائلهم

تكفل ديوان الوقف الشيعي بدفع ٨٠٪ من قيمة العمليات الجراحية لمنتسبي الديوان وعوائلهم، وذكر السيد كاظم عبد السادة خويلد مدير عام هيئة إدارة واستثمار أموال الوقف الشيعي بان سماحة السيد رئيس الديوان صالح الحيدري وجه بصرف ٨٠٪ من قيمة أجور العمليات الجراحية التي يجريها موظفو وموظفات الديوان وعوائلهم من اجل التخفيف عن كاهلهم في تحمل أعباء الحياة، واذاف معاون مدير عام الهيئة جعفر الموسوي ان مبلغ الـ ( ٨٠ ٪ ) يشمل تكاليف العملية الجراحية التي يجريها الموظف وزوجته وأولاده، مبيناً بان هذا الاجراء قد يوشر العمل به منذ بداية العام الجاري وقد شمل ( ٨٧ ) موظفاً وموظفة لغاية شهر كانون الثاني للعام الجاري، اذ تجاوز إجمالي المبالغ الممنوحة للموظفين ٤٥ مليون دينار، الجدير بالذكر بان هذه المبالغ يتم تخصيصها من عائدات الأموال الموقوفة والتي تشرف على إدارتها هيئة إدارة واستثمار أموال الوقف الشيعي وتوزعها حسب الضوابط الشرعية والقانونية.

## حشود الزائرين تحيي زيارة الأربعين وسط اجواء ايمانية وخدمية

أحيا ملايين الزائرين في مدينة كربلاء المقدسة زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام، حيث توافدت تلك الحشود من مدن عديدة الى كربلاء سيرا على الاقدام على الرغم من الظروف الجوية ودرجات الحرارة المنخفضة وهطول الامطار الغزيرة لآحياء هذه الزيارة العظيمة وتقديم العزاء بهذا المصاب الجلل.

## استنفار تام في كربلاء لتقديم الخدمات إلى زائري الأربعين

استنفرت الدوائر الخدمية والصحية والأمنية في كربلاء بالتنسيق مع نظيراتها في المحافظات الأخرى إجراءاتها كافة لتوفير الخدمات الى زوار الاربعين مما ساهم في انسيابية حركتهم لاسيما مع توافد الملايين منهم الى العتبات المقدسة لآحياء هذه الزيارة العظيمة، فيما انتشرت مواكب الخدمة الحسينية على طول الطرق المؤدية الى كربلاء لتوفير اجواء مريحة الى الزوار المشاية.

## موجز الاحرار

وزارة الإعمار والإسكان، تعلن عن مصادقة مجلس النواب على قانون الطرق الجديد، فيما أشارت إلى أن القانون سينظم عملية مراقبة أوزان المركبات الكبيرة على الطرق العامة. وزير النقل هادي العامري يعلن عن استيراد ثماني طائرات مدنية حديثة بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار ضمنها طائرة نوع جامبو ٧٤٧، فيما أوضح أن عمل الطائرات المؤجرة القديمة سينتهي بوصول الطائرات الجديدة. وزارة التخطيط تعتبر أن الموازنة الاستثمارية للعام المقبل ٢٠١٣ ليست بمستوى الطموح، مشيرة إلى ارتفاعها بمقدار عشرة

## ادخال نظام الايزو في مفاصل عمل

### وزارة التربية خلال العام المقبل

ضبط مكتب مفتش عام وزارة التربية اكثر من ٨ آلاف وثيقة دراسية مزورة قدمها منتسبوها من اصل نحو ٨ آلاف وثيقة تم تدقيقها خلال العام الجاري تابعة لعموم موظفي الدولة، فيما كشف ان العام المقبل ٢٠١٣ سيشهد ادخال نظام الايزو في مفاصل عمل الوزارة اعلن ذلك المفتش العام في الوزارة مظفر ياسين.

## ابناء التركمان يشاركون في إحياء شعائر عاشوراء ويلقون القصائد الحسينية بأصواتهم الجبلية



تقرير: علاء السلامي

قضاء تلعفر وطوز خورماتو وفي قضاء داقوق وتلعفر وفي اربيل والسليمانية كل بطريقته الخاصة في إحياء هذه الايام العظيمة . طعم خاص ذلك الذي تؤدي به القصائد الحسينية باللهجة التركمانية فالاصوات الجبلية والنغمة على الطريقة التركية يسهمان بجعل القصيدة تصل الى كل الفئات، بيد ان التأثير العربي يظهر في قصائد تلهج بقضية الامام الحسين عليه السلام . من جهته بين المنشد الحسيني محمد حسين الجشعمي عادة مانقرأ القصائد الحسينية باللغتين العربية والتركية حيث نقرأ القصيدة بأسلوب عربي واخر تركماني .

من الشخصيات والشعراء والروايد التي صدحت اصواتهم الجبلية بحب الامام الحسين عليه السلام ماجعل الحاضرين يجهشون بالبكاء حتى من قبل الذين لم يفهموا اللغة التي يتكلم بها الرادود . يقول محمد فاضل قارئ قرآن : اقام منتدى طوز الاجتماعي مجلسا حسينيا باسم الشيعة التركمان في مدينة بغداد لاحياء الشعائر الحسينية تطبيقا للآية القرآنية ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب ، مشيرا الى ان المجلس شهد حضورا لشخصيات عديدة شاركت في احياء هذا المجلس الحسيني . و اضاف بخصوص الشيعة التركمان الموجودين في

الامام الحسين عليه السلام عنوان كبير لكل الطوائف والاديان والقوميات وعلى مر العصور ، وما ان يحل شهر محرم الحرام حتى يبدأ الموالون في كل بلدان العالم باحياء شعائر ابي عبد الله الحسين الخالدة كل على شاكلته وطريقته الخاصة في التعبير عن حزنه وولائه لهذه القضية العالمية ، التركمان قومية تفتخر باقامة العزاء الحسيني ولهم طقوسهم وطرقهم الخاصة التي تميز هذه القومية الكبيرة وبعدها التاريخي وتحت شعار «الحسين عليه السلام يجمعنا» نظم منتدى طوز الاجتماعي في بغداد مجلسا حسينيا تركمانيا بحضور عدد

# خدمات نوعية متطورة تثير إعجاب زائري كربلاء قدمتها مدن



لم تقتصر الخدمات التي قدمتها الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة لزائري الإمام الحسين (عليه السلام) بمناسبة زيارة أربعينيته المباركة على مركز مدينة كربلاء المطهرة، وإنما تعدت إلى تقديم مختلف الخدمات لهم في الطرق الخارجية المؤدية للمدينة عبر افتتاح مدينتي الزائرين الكائنتين على طريق (النجف - كربلاء) و (بابل - كربلاء) اللتين استقبلتا الآلاف من الزائرين على مدى أيام الزيارة التي استمرت لأكثر من ١٣ يوماً

لمدينة الزائرين، أوضح عبد الأمير طه أن المدينة مجهزة بكوادر أمنية وأجهزة كشف المتفجرات، فضلاً عن توفير منظومة مراقبة الكترونية ونقاط تفتيش ودوريات أمنية لتهيئة الأجواء المناسبة للزائرين الكرام، وكما توجد منظومة انذار مبكر ومنظومة

والتوزيع الخارجي ولدينا وجبات أخرى مثل الفواكه والعصائر والشاي ومواد غذائية مفيدة للزائرين، مع تقديم خدمات أخرى مثل الرعاية الطبية والنقل وهي خدمات نوعية تليق بزائري سيد الشهداء (عليه السلام).

وأضاف طه، «تضمّ مدينة الزائرين أكثر من ٤٠٠ تاليت صحي و١٠٠ حمام تمّ تهيئتها وتوفير المستلزمات الخاصة بها من صابون وشامبو ومناشف وغسالات لغسل ملابس الزائرين الكرام وبصورة متكاملة لاستقبال هذه الأعداد المباركة».

ويلفت في الوقت ذاته إلى أن «مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) للزائرين حافظت بصورة كبيرة على الاهتمام بالجانب الديني للزائرين، عبر إقامة صلاة الجماعة لكل من الرجال والنساء، فضلاً عن تهيئة رجال دين يجيبون على أسئلة الزائرين مع إقامة مجالس عزاء لاستذكار المناسبة العظيمة وإرشاد الزائرين ووعظهم».

أما على المستوى الأمني والأجواء الداخلية

وبدأت الاستعدادات لاستقبال الزيارة الأربعينية في مدينة الامام الحسين (عليه السلام) للزائرين في طريق بابل - كربلاء بعد زيارة العاشر من محرم وبدأت التحضيرات على قدم وساق لتقديم أفضل الخدمات اللازمة كما بين الحاج عبد الأمير طه مسؤول المدينة وكالة.

وتضمّ مدينة الزائرين قاعات منام كبيرة تستوعب أكثر من ٥٠٠٠ زائر، وتمّ تجهيزها بالفرش اللازمة ومراعاة الأعداد المتزايدة من الزائرين الوافدين للمدينة المقدسة، فضلاً عن احتواء المدينة على ٦ شقق رئاسية vip ولدينا ٦٤ سويت تمّ إعدادها لاستقبال الضيوف المدعوين من قبل الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ومن بينهم سياسيون ومفكرون ورجال دين من داخل العراق وخارجه».

وتابع حديثه، «لقد تمّ إعداد العدة لتجهيز المدينة بأكثر من ٢٠٠ ألف وجبة طعام خلال اليوم الواحد، حيث تقدّم من خلال المضيف



## الزائرين التابعة للعتبة الحسينية خلال الزيارة الاربعينية



الاطفاء اليدوي وقناني الاطفاء المتوفرة في قاعات الإيواء» .

وأوضح أن «مدينة الزائرين استنفرت كافة جهودها وكوادرها البشرية الذين فاق عددهم الـ ٥٠٠ عنصر الذين يتتايبون صباحاً ومساءً لتقديم الخدمات للزائرين ورعايتهم»، مبيناً أن «هنالك خدمات أخرى تم تقديمها للزائرين من بينها توفير عربات نقل (شحن) لنقل كبار السن داخل المدينة فضلاً عن خدمة الاتصال المجاني» .

ويؤكد طه أن «جمالية مدينة الزائرين والخدمات المقدمة فيها كانت مثار إعجاب كل من يدخل إليها للوهلة الأولى ويشيد بمثل هذا الإنجاز العمراني الذي يصب في خدمة زائري أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، وقد كان هناك تفاعل ايجابي جداً من قبل الزائرين الذين حافظوا على نظافة المدينة وأجوائها نسبة إلى ما لقوه من اهتمام كبير، ونحن طالما نؤكد أن البيئة النظيفة تخلق انساناً نظيفاً وحقيقة هذا الشيء تحقق فعلياً على أرض الواقع وأثبت الزائرون أنهم متحلون بمبادئ الحسين وأخلاقه السامية» .

أما بالنسبة لمدينة الزائرين التابعة للعتبة الحسينية والواقعة على طريق (النجف - كربلاء) على الرغم من عدم إكمالها بعد إلا أن الأمانة العامة للعتبة المقدسة وجهت المسؤولين إلى افتتاحها واستغلال أبنيتها لتقديم الخدمات الضرورية فكانت هي الأخرى على مستوى عالٍ من الخدمات والرعاية المتكاملة لزائري سيد الشهداء (عليه السلام) .

ومدينة الزائرين على طريق (النجف - كربلاء) لافتتاحها بصورة متكاملة أمام الزائرين الكرام في العام القادم» .

أما عن الخدمات المقدمة في مركز إيواء الزائرين، فبين العميدي أنها «خدمات متكاملة ونوعية تمثلت بإطعام الزائرين والخدمات الطبية فضلاً عن توفير مكتب للاستفتاءات الشرعية وكذلك توفير غسالات ملابس ومكوى واستحداث خدمة الاسكاف في لصيانة أحذية الزائرين الوافدين مشياً إلى المدينة المقدسة» .

ولفت في الوقت ذاته إلى أن «العتبة الحسينية عملت على تشييد معمل للمياه المعقمة الـ RO الموجود في داخل المدينة وكذلك انشاء معمل لتعبئة قناني المياه المعقمة التي تم توزيعها مجاناً على الزائرين الكرام» .

وأوضح العميدي أن «خدمات الطعام بدأت من يوم ٦ صفر وتشمل الوجبات الرئيسية الثلاث بالإضافة الى الأغذية الثانوية المتنوعة كالفواكه والحلويات والعصائر والمعجنات والشاي والحليب التي يتم توزيعها على مدار الـ ٢٤ ساعة» .

وأشار في ختام حديثه إلى أن «قسم حفظ النظام في العتبة المقدسة عمل على تجهيز المركز بأجهزة كشف المتفجرات وكادر أمني متطور لحفظ سلامة الزائرين، فضلاً عن رفد المركز بـ ٣٥٠ متطوعاً قدموا من محافظات السماوة والبصرة والعمارة للمشاركة مع منتسبي العتبة المقدسة في تقديم الخدمات الضرورية لزائري الإمام الحسين (عليه السلام) .

وأوضح السيد هشام العميدي المشرف على مركز إيواء الزائرين إن «العتبة الحسينية تفتتح سنوياً مركزاً لتقديم الخدمات للزائرين وقد تم هذا العام استغلال الأبنية التابعة لمدينة الزائرين الواقعة على طريق (النجف - كربلاء) لتقديم الخدمات الضرورية، حيث تم افتتاح قاعات كبيرة تتسع لـ ٦٠٠٠ زائر» .

وأضاف، «يحتوي المركز على مخيمات كبيرة لإيواء الزائرين (نساءً ورجالاً) كل على انفراد، فضلاً عن نصب أكبر خيمة من نوعها بطول (٨٠ م وعرض ١٥ م) كمكان لاستراحة الزائرين وإطعامهم» .

كما «يحتوي مركز الإيواء أيضاً على مستشفى متنقل تم تجهيزه بالتنسيق مع دائرة صحة كربلاء وتهيئة سيارات طبية متخصصة للحالات الطارئة فضلاً عن كوادر طبية وأجهزة متطورة وعلاجات متنوعة» .

وأضاف العميدي أن «هذه السنة الخامسة لافتتاح هذا المركز الخدمي، وستقوم العتبة الحسينية باستكمال أعمال العمران في



## ندوة علمية تناقش كرامة تحول التربة الحسينية إلى الدم صبيحة يوم عاشوراء

شهدت قاعة خاتم الأنبياء في الصحن الحسيني الشريف إقامة ندوة علمية ناقشت الكرامة الأخيرة التي شهدتها متحف الإمام الحسين (عليه السلام) بتحول تربة من القبر الحسيني الشريف إلى الدم صبيحة يوم عاشوراء هذا العام.



«لإلقاء الضوء على هذه الكرامة الحسينية وتبيين الأبعاد العقائدية والدينية والتاريخية لمثل هذه الظاهرة وإبرازها إلى العالم ليتعرفوا أكثر على عظمة الإمام الحسين (عليه السلام) ومكانته الإلهية».

من جهته أوضح الباحث الإسلامي السيد محمد علي الحلو خلال الندوة المنعقدة ان «هنالك مشاهد غيبية حدثت قبل وبعد استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام)، والملاحظ لهذه التغييرات الكونية فهناك تغييرات حدثت في نفس الأرض التي استشهد عليها الإمام الحسين (عليه السلام) وأصبحت تربة قبره الشريف تربة مباركة وعظيمة».

وأضاف، «لعظم المصيبة التي حلت بسيد الشهداء (عليه السلام) فقد استتكرت وسخطت السماء لهولها وكذلك الأرض التي تفجرت دماً خلال استشهاد يوم العاشر من محرم الحرام، ولأن هذه التربة قد أخذت من منطقة قريبة من جسد الإمام الحسين (عليه السلام) فقد تحولت هي الأخرى إلى الدم في حالة كونية تشير إلى عظم المصيبة».

ورداً على تساؤلات البعض حول وقوع هذه الحادثة والتغييرات الكونية التي حدثت، يوضح الحلو أنه «بالاستناد على روايات علماء المسلمين السنة والشيعة كابن عساكر والسبط ابن الجوزي وكثير ممن أُرُخ لهذه الحادثة أنه بعد مقتل الإمام الحسين (عليه السلام) كانت هنالك تحولات كونية ومن بينها تحول تراب القارورة الموجودة لدى أم سلمة زوج النبي (صلى الله عليه وآله) إلى الدم يوم عاشوراء وما حدث للتربة الشريفة في متحف الإمام الحسين (عليه السلام) مشابه لما حدث في تراب القارورة».

للقبر الشريف، لتحدث هذه الكرامة الجديدة بتحولها إلى الدم صبيحة يوم المصاب».

وأضاف ضياء الدين، «لا ينسى الجميع أن الله سبحانه وتعالى خلقنا من التراب، فما بالك أن ذرات بسيطة من اليورانيوم تولد طاقة هائلة وكبيرة فلا غرابة أن قدرة الله تعالى تتحكم في التراب لتحدث هذه الكرامة بتحول تربة القبر الشريف إلى الدم وهي حسب اعتقادي إشارة وتحية إلى محبي الإمام الحسين (عليه السلام) الذين وفدوا لزيارة قبره الشريف يوم عاشوراء، وهذه الكرامة صحيحة من الناحية العلمية وثابتة بحسب عقائدنا الدينية والروايات الواردة عن الرسول الكريم وأهل بيته (عليهم أفضل الصلاة والسلام)».

فيما بيّن الناشط في مجال المجتمع المدني هاشم رشيد وهو أحد المشاركين في الندوة أن «الكرامات الحسينية والتغييرات الكونية التي حدثت على التربة الحسينية المباركة قد أكدت عليها الفرق الإسلامية، واليوم نعقد هذه الندوة بمشاركة أربعة باحثين بارزين وهم السيد عز الدين الحكيم والسيد محمد علي الحلو والشيخ سلام العسكري والسيد علاء ضياء الدين».

وأوضح رشيد ان الغرض من إقامة هذه الندوة

وأقامت العتبة الحسينية هذه الندوة بالتعاون مع مكتب سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظلّه) وبمشاركة باحثين إسلاميين وناشطين في المجتمع المدني وسط حضور جماهيري وإعلامي.

وأوضح مدير متحف الإمام الحسين (عليه السلام) السيد علاء ضياء الدين أن «الندوة المقامة عملت على التعريف بكرامة الإمام الحسين (عليه السلام) بتحول تربة قبره الشريف إلى الدم في يوم عاشورائه العظيم، فهذه الكرامة التي قد تكون مفاجأة وصعبة التقبل على البشر قد حدثت فعلاً بقدرة الله تعالى ليعرف الآخرون كرامة سيد الشهداء وعظمتهم».

وتابع حديثه، أن «لله سبحانه وتعالى شرف مدينة كربلاء بالدماء الطاهرة للإمام الحسين (عليه السلام) وأبنائه وأصحابه والتي سالت عليها يوم عاشوراء سنة ٦١ هجرية، حتى أصبحت بقعة من بقاع الجنة ولها خصائص مهمة وعلمية جداً تختلف عن أي منطقة أخرى في الكون».

وبين أن «من خصائص التربة الشريفة المحيطة بالقبر الشريف أنها أثبتت علمياً تحكماً بنفوذ الماء أو عدمه، حيث منعت من وصول المياه الجوفية



## استعدادات مبكرة وخدمات واسعة للعتبة الحسينية المقدسة خلال الزيارة الأربعينية المباركة



بذلت الأقسام والشعب الخدمية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة جهوداً كبيرة في تقديم الخدمات اللازمة لزائري مدينة كربلاء المطهرة بذكرى زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، والتي ابتدأت مبكرة واستمرت حتى بعد انتهاء الزيارة المباركة.

الرئيسية المتمركزة في العتبة الحسينية المقدسة تم وضع عدد من المفازر الطبية المتنقلة والبالغ عددها ٤ مفازر لتقديم الخدمات الطبية للزائرين وبكواد ممرسة وعلى مدار ٢٤ ساعة، وقد تم تزويدها بأجهزة طبية متطورة لمعالجة الحالات المرضية الخفيفة وإحالة الحالات المرضية الصعبة بواسطة سيارات الاسعاف البالغ عددها سبع سيارات الى مستشفى سفير الحسين او مستشفى الحسين الرئيسية في المحافظة».

وعمل القائمون في مضييف الإمام الحسين (عليه السلام) طيلة أيام الزيارة على إطعام زائري كربلاء المقدسة كما أوضح مسؤول المضييف الحاج مصطفى ابو دكة، الذي بين أن «الاستعداد للزيارة المباركة كان مبكراً لتقديم أفضل خدمة للزائرين الكرام، وتم خلال هذا العام فتح مراكز أخرى تابعة للمضييف لتقديم الطعام للزائرين وبواقع ثلاث وجبات يومياً فضلاً عن توزيع أغذية أخرى مثل الفواكه والعصائر والمعجنات».

وأضاف، «تم فتح مركز جديد في صحن العقيلة زينب (عليها السلام) لإطعام الزائرين بصورة مستمرة، فضلاً عن افتتاح المضييف الكبير لمجمع سيد الشهداء الخدمي التابع للعتبة الحسينية الواقع في منطقة باب الخان بمركز المدينة، وكذلك مضييف مدينة الزائرين الواقعة على طريق (بابل - كربلاء) كما قام قسم المضييف والحديث مستمر للحاج أبو دكة «بتوزيع وجبات الطعام في مناطق مختلفة مثل مراكز المفقودين وموكب العتبة المقدسة في طريق عين التمر وموكب الدورات القرآنية التابع للعتبة المقدسة وموكب العتبتين المقدستين الكائن في منطقة الكفل بمحافظة بابل».

الزائرين التي شُيدت من خلال مخيمات كبيرة وواسعة تستوعب المئات من الزائرين في صحن العقيلة زينب (عليها السلام) وتجهيزها بما يلزم من خدمات، كما تم نصب مخيم آخر كبير عند بداية شارع الشهداء وآخر عند باب طويريج؛ فضلاً عن نصب خيمة كبيرة لوفود الزائرين الباكستانيين في طريق النجف ونصب واحدة أخرى للمفرزة الطبية».

وأكد ان «لقسم الخدمية الخارجية «دورا كبيرا ومهما وحيويًا في الزيارات المليونية وعمل على توفير الكشوانيات وفرش السجاد وتنظيف المناطق المحيطة بالحرمين الشريفين».

اما بالنسبة للجانب الطبي المقدم للزائرين الكرام فقد عملت المفزة الطبية في العتبة الحسينية المقدسة على تقديم الخدمات الطبية اللازمة لهم وتزويدهم بالأدوية والمستلزمات الطبية وتوفير الكواد الطبية المتخصصة والثانوية وبالتنسيق مع الدوائر الصحية في المحافظات كدائرة صحة بغداد وذي قار والبصرة فضلاً عن التنسيق المسبق والمستمر مع دائرة صحة كربلاء.

وأوضح أحمد خليل شمخي مسؤول المفزة الطبية أنه «بالإضافة الى المفزة الطبية



وعلى مستوى الخدمات التي قدمها قسم الخدمية الخارجية في العتبة المقدسة، فقد أوضح مسؤول القسم الحاج محمد أبو دكة بأن «القسم عمل على توزيع منشآت صحية متنقلة ومتطورة على مداخل ومركز المدينة المقدسة بلغ عددها (٨٧) وحدة صحية لكل من الرجال والنساء وتجهيزها بكواد تشرف على إدامتها وتنظيفها، فضلاً عن نصب مخيمات كبيرة لإيواء الزائرين في مناطق متفرقة من المدينة وكذلك توزيع بعضها على أصحاب الموكب الحسينية لتساهم في إيواء الزائرين الوافدين وتقديم الخدمات اللازمة لهم».



وأضاف أبو دكة، «قمنا بتجهيز وصيانة المجمعات الصحية في مناطق باب القبلة والمخيم الحسيني ومقام الامام المهدي، مع تخصيص آليات خاصة لنقل المياه للمجمعات الصحية وآليات أخرى لنقل الماء الصالح للشرب للهيئات والموكب الحسينية».

وتابع حديثه، «عملنا على توزيع الآلاف من البطانيات والسجاد على الزائرين والهيئات والموكب الحسينية وتزويد مخيمات ايواء

# رأيت الله !!

منقول من كتاب (رأيت الله)  
للدكتور مصطفى محمود رحمه الله

قصة الأسد الذي اغتال مدربه ( محمد الحلو) وقتله غدراً في أحد عروض السيرك بالقاهرة والقصة بدأت أمام جمهور غفير من المشاهدين في السيرك حينما استدار محمد الحلو ليلتقى تصفيق النظارة بعد نمره ناجحة مع الأسد ( سلطان ) . .

وفي لحظة خاطفة قفز الأسد على كتفه من الخلف وأنشبه مخالبه وأسنانه في ظهره. . . وسقط المدرب على الأرض ينزف دماً ومن فوقه الأسد الهائج. . . واندفع الجمهور والحراس يحملون الكراسي ولكن بعد فوات الأوان أما الأسد سلطان فقد انطوى على نفسه في حالة اكتئاب ورفض الطعام

وقرر مدير السيرك نقله إلى حديقة الحيوان باعتباره أسداً شرساً لا يصلح للتدريب وفي حديقة الحيوان استمر سلطان على إضرابه عن الطعام فقدموا له أنثى لتسري عنه فضربها في قسوة وطردها وعاود انطواءه وعزلته واكتئابها!

وأخيراً انتابته حالة جنون، فراح يعض جسده وهوى على ذيله بأسنانه فقصمه نصفين!!! . .

ثم راح يعض ذراعه، الذراع نفسها التي اغتال بها مدربه، وراح يأكل منها في وحشية، وظل يأكل من لحمها حتى نزف ومات واضعاً بذلك خاتمة لقصة ندم من نوع فريد . . ندم حيوان

أعجم وملك نبيل من ملوك الغاب عرف معنى -- الوفاء -- وأصاب منه حظاً لا يصيبه بعض الأدميين.

ومشهد آخر إن القطة وهي تسرق قطعة السمك من مائدة سيدها عينها تبرق بإحساس الخطيئة، وإذا لمحا تراجعت وإذا ضربها طأطأت رأسها في خجل واعتراف بالذنب!! ولكن عندما يضع أمامها الطعام تأكله بأمان أمامه!! هل تفهم القانون؟؟ هل علمها أحد الوصايا العشر؟؟

وهاد رملية جديدة والديدان التي تتلون بلون البيئة للتكر والتخفي والحباحب التي تضيء في الليل لتجذب البعوض ثم تأكله والزنبور الذي يغرس إبرته في المركز العصبي للحشرة الضحية فيخدرها ثم يشلها تماماً ثم يحملها إلى عشه ويضع عليها بيضة واحدة حتى إذا فقست خرج الفقس فوجد أكلة طازجة

جاهزة!!

من أين تعلم ذلك الزنبور الجراحة وتشريح الجهاز العصبي!!

من علم تلك الحشرات الحكمة

والعلم والطب والأخلاق والسياسة!!

لماذا لا نصدق حينما نقرأ في القرآن أن الله هو المعلم؟؟

من أين جاءت تلك المخلوقات العجماء بعلمها ودستورها إن لم يكن من خالقها!!

وما هي الغريزة . . !!

أليست هي كلمة أخرى للعلم المغروس

منذ الميلاد!!

العلم الذي غرسه الغارس الخالق!!

وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذني من

الجبال بيوتاً ومن الشجر ومما يعرشون

لماذا نندهش حينما نقرأ أن الحيوانات أمم

أمثالنا ستحشر يوم القيامة؟؟ وما من دابة

في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم

أمثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء

ثم إلى ربهم يحشرون .

وخلية النحل التي تحارب لآخر نحلة وتموت لآخر فرد في حربها مع الزنابير . . من علمها الشجاعة والفضاء . . وأفراد النحل الشغالة حينما تختار من بين يرقات الشغالة يرقة وتحويلها إلى ملكة بالغذاء الملكي وتنصبها حاكمة عندما تموت الملكة من أين عرفت دستور الحكم؟؟

و «الفقمة» المهندسة التي تبني السدود وحشرات «الترميت» التي تبني بيوتاً مكيفة الهواء تجعل فيها ثقوباً سفلية تدخل الهواء البارد وتقوموا علوية يخرج منها الهواء

من علمها قوانين الحمل الهوائي!!

والبعوضة التي تجعل لبيضها الذي تضعه في المستنقعات أكياساً للطفو يطفو بها على

سطح الماء من علمها قوانين أرخميدس في الطفو!!

ونبات الصبار، وهو ليس

بالحيوان وليس له

إدراك الحيوان

من علمه

اختزان

الماء في أوراقه

المكتنزة للحمية

ليواجه بها جفاف

الصحارى وشح

المطر!!

والأشجار الصحراوية التي

تجعل لبيذورها أجنحة تطير

بها أميالاً بعيدة بحثاً عن

فرص موالية للإنبات في





# آداب المسير الى كربلاء

ضياء علي حسين

الشرعية في الكلام والتصرف وان لا تقوم بما يسيء الى حجابها وعفتها لتكون خير متّع ومواسية لسيدتنا زينب في عفتها وطهارتها وخرها ( عليها السلام) .  
اما ما يخص اصحاب المواكب او مَنْ يقومون بخدمة الزائرين فعليهم بالتعاون فيما بينهم وعدم التخاصم والاختلاف من اجل تقديم افضل خدمة لزوار ابي عبدالله والالتزام بالمعايير الشرعية في كل ما يقرأ او يُبث او يُذاع من خلال مواكبهم والالتزام بتهيئة الظروف والمستلزمات لأداء فرائض الصلاة في اوقاتها وترك كل ما يتنافى مع ادائها على الوجه الأكمل وكذلك الاهتمام بالنظافة والممتلكات العامة وعدم تدميرها اثناء خدمة الزوار وعدم ترك المخلفات والمهملات او رميها في الاماكن العامة او على الطريق مما يشكل عبئاً وجهداً على الجهات المسؤولة عن التنظيف في رفعها وذلك بأن يقوموا بتهيئة اماكن لجمعها من اجل التخلص منها فيما بعد على الوجه الصحيح لينالوا بذلك مرضاة الله ومرضاة سيد الشهداء (عليه السلام) يوم الورد .

وفي الختام لتكن مسيرتنا الى زيارة المولى الحسين (عليه السلام) مسيرة تكاملية نحو كل خير ونحو كل صلاح واصلاح حتى نكون ممن وضع لبنة في طريق ( انما خرجت لطلب الاصلاح في امة جدي) كما قال سيد الشهداء (عليه السلام) وحتى ننال شفاعته يوم الورد المورود ويكون لنا قدم صدق مع الحسين (عليه السلام) واصحاب الحسين (عليه السلام) الذين بذلوا مهجهم دون الحسين (عليه السلام) .

ها هي تمضي الايام مسرعة من ذكرى عاشوراء الى ذكرى احياء زيارة الاربعين ومع اقتراب موعد الزيارة تتهيا الملايين من محبي آل البيت الى التوجه والمسير الى كربلاء لإحياء مراسيم هذه الزيارة العظيمة التي عدّها الامام الحسن العسكري (عليه السلام) انها احدى علامات المؤمن، وهنا يأتي سؤال يطرح نفسه لماذا المسير الى كربلاء وما هي الغاية من هذا المسير على الاقدام نحو سيد الشهداء؟ وهل هناك آداب ينبغي للزائر التأدب بها والالتزام بها وهو على طريق أبي الاحرار؟

يأتي الجواب أنه نعم من خلال روايات المعصومين ( عليهم السلام) جاء الحث الشديد على الالتزام بالاداب والخصال الحميدة اثناء التوجه الى زيارة سيد الشهداء (عليه السلام) والتي ذُكرت في بطون الكتب فينبغي للزائر الالتزام والعمل بها .

وللجواب على السؤال لماذا المسير الى كربلاء؟ فهو التأسى والمواساة للركب الحسيني المبارك في رحلة السبي واستذكار ما عانوه من المصاعب والآلام الجسام والتضحية الكبيرة التي قام بها كل فرد منهم بدءاً من اصغرهم الى اكبرهم، فينبغي للزائر استحضار تلك الآلام والمصاعب والهموم والاحزان وان تنعكس عليه حال المشي والمسير فيكون حزيناً مستذكراً لمصائب آل البيت ( عليهم السلام) تاركا للهو والضحك والهزل وكل ما يشينه في هذه الرحلة المقدسة نحو الله، وليكون مواظباً على ذكر الله واداء الفرائض في اوقاتها وان يستشعر مصاب ابي عبدالله (عليه السلام) وآله الاطهار وتضحياتهم الجسام من اجل اعزاز ورفع راية الدين والمذهب الحق وان يكون زيناً لأهل البيت ولا يكون عليهم شيناً كما ورد في الروايات الشريفة، ما تقدم عام للنساء والرجال .

اما ما يختص بالنساء فعليهن اذا اردن الخروج الى الزيارة ان يخرجن برفقة احد محارمهن من الزوج او الاخ او الابن وان تكون بكفالتة كما خرجت سيدتنا زينب بكفالة اخوتها وان تلتزم بالحجاب الشرعي من الملابس والاحكام

# ليلىك حسين

حسن عرب

سِرتُ مشياً بسباقِ القدمين  
 هاتفاً قبل لساني : يا حسين  
 واضحُ النهج حديد الثقلين  
 ( يا حسين ) فزَعُ للظالمين  
 وذرا الرعب بحشد الزائرين  
 مستجابٌ تحتها للطالبيين  
 ارضعتهُ بالوفا ام البنين  
 فوق نهرٍ من سيول الزائرين  
 كل كـريمٍ يتلقى الوافدين  
 فأبى شرباً وماء من معين  
 لحسين الوارد اليوم المنون  
 لعطاشي الطف ظلت تستكين  
 من دم الظمان أسقاها الجبين  
 بعدما أظمأه السهم اللعين  
 بل دمياً ، لا شمالاً لا يمين  
 لم يبال فاقداً بالسهم عين  
 ترك السبط وحيداً لا معين  
 في لهاث ، لوعةً لن تستكين  
 هل لهذا الطفل من ذنب مبین  
 إذ رموا بالسهم نحرأ من لجين  
 أغدق النحر وكفأ لحسين  
 وشكاً لله والقلب حزين  
 هل لنا من ناصر ، هل من معين  
 غير صيحات الشكالي والأنين  
 بل بكى قوماً عتاة مجرمين  
 نحن جننا رحمة للعالمين  
 مثل سيل جاء يسقي الظامئين  
 ما استقى منه عطاشي الأكرمين  
 تحيي عاشوراً وذكرى الأربعين  
 ( هو مني بل واني من حسين )  
 فحسين : ثورةً لن تستكين

هزني الشوق إليك يا حسين  
 وأرى قلبي سباقاً أمامي  
 حُبُّ آل المصطفى ذا منهجي  
 كل قلب زاع عنهم في ضلال  
 انت في المضجع رعباً للعدا  
 قببة السبط الينا رحمة  
 للوفاء الحق ذا العباس رمز  
 وأرى القببة عباساً مهيباً  
 علم القببة كفاً لأبي الفضل  
 صاحب الايثار فوق الماء ظام  
 قالها : يا نفس هوني للعطاشي  
 فاستجابت نفس ظهر لنداء  
 وارتوت أي ارتواء بعدما  
 وارتوى الزرق من الزند دماً  
 فغيور حائر لا ماء يسقى  
 غيرة قد صرعتة ما جراح  
 فعطاشي الطف ساقيا صريع  
 بين زنديه رضيع يتلظى  
 مشهداً والقوم فيه اختلوا  
 قطعوا كل نزع بينهم  
 فتروى الطفل من نحر دماً  
 فرمى تلك الدمان نحو السما  
 صاح في الطف وحيداً وغريباً  
 لا نصير لا مغيث ، لا مجيب  
 عجب يبكي حسين لا لهذا  
 يدخلون النار ، هذا سببي  
 فيهب الخلق في ذكره يمشي  
 خجل الماء فجف العلقمي  
 هل رأى الدهر سيولا مثل هذي  
 هاك برهاناً حديد المصطفى  
 ها هو السبر ليقى خالداً

## في زمن الغزو الثقافي الجاهلي .. الإمام الحسين عليه السلام منقذنا

كل من يقرأ عن الإمام الحسين عليه السلام، شخصيته ومسيرته، يجده قمة التضحية والجهاد في سبيل إحقاق الحق وإزهاق الباطل، وأنه المظهر الأمثل للمجد لمحتوى الشخصية الرسالية، واللسان والمعبر عن هويتها وحقيقتها. وهذا ما يدعوننا إلى أن نتعلم من الإمام الحسين عليه السلام، دروس الجهاد في إعلاء كلمة الله، ونصرة المظلومين ومقاومة الظالمين.. كما نتعلم منه الحياة الطيبة، والسلوك الإيماني، والعمل الصالح.. كما نستلهم من سيرته الروح الرسالية التي تتدفق

بالحركة والنشاط، والتي تتمرد على كل إنحراف عن نهج الإسلام، وترفض كل أنواع التعسف والظلم.. خصوصا ونحن نعيش في زمان الغزو الثقافي الجاهلي، الذي يستهدف عقائدنا الإسلامية، وثقافتنا الرسالية، ويسعى لتكريس التخلف في أشخاصنا، وسلب النهضة والفاعلية من شخصياتنا. ولا خلاص لنا من هذا الخطر الذي يحدق بنا، إلا بالرجوع إلى الإمام الحسين عليه السلام، واتخاذة قدوة وأسوة وإماما. حينذاك ندرك مواقع أقدامنا، ونعي مسارها، ونستشرف المستقبل المشرق.

### قارنك معي الثقة

إذا حصل في يوم ما، وقرر جميع أهل القرية، أن يصلوا صلاة الإستسقاء، وتجمعوا جميعهم للصلاة، لكن أحدهم كان يحمل معه مظلة !

### ما الثقة؟

### مظاهر التصدق

يكون كالأحاساس الذي يوجد عند الطفل الذي عمره سنة، فعندما تقذفه في السماء يضحك، لأنه يعرف إنك ستلتقطه ولن تدعه يقع !

### ما التصدق؟

## العلامة عبد الحسين شرف الدين يرد على ادعاءات كاتب سلفي من روايات أهل السنة

إعداد: علي الجبوري

**القرء الأءزاء.. آآبة طيبة.. في صفة حوار الكآب آآرنا لكم كتاب (أآوبة مسائل آار الله) للعلامة الراحل السيد عبد الحسين شرف الدين آي آرد فيها على ادعاءات الكآب موسى آار الله آول مسائل عديدة أراد منها النيل من المسلمين الشيعية وآشويه صورآهم.**

ومن المسائل آي آاء بها آار الله هي ادعاءؤه أن الشيعة يكفرون عامة صحابة رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ورداً على هذه المسألة آيب العلامة شرف الدين أن مثل هذا الادعاء كاذب وآديث الشيعة في كتبهم أو ما أطلق عليه آار الله (آآكفير) فكان عن الذين يدعون الصحابة والقربة من رسول الله (صلى الله عليه وآله) ولكنهم آردآوا بعد وفاته وعادوا إلى آهم، وآأكداً على ذلك ما آخرج به البخاري في (كتاب الرقاق / باب الحوض) ما روي عن أسماء بنت أبي بكر، آآلت: قال النبي صلى الله عليه وآله: اني على الحوض آآي أنظر من آرد علي منكم، وسيؤآذ ناس دوني، فأقول: يا رب مني ومن أمآي؟ فيقال: هل شعرت ما عملوا بعدك؟ والله ما برآوا يرجعون على أعقابهم، وفي نفس الباب آخرج ابن المسيب انه كان آآآ عن اصحاب النبي صلى الله عليه وآله أن النبي قال: آرد علي الحوض رجال من أصحابي فيآلاءون (يبيعدون) عنه فأقول: يا رب أصحابي، فيقول آل وعلا: إنك لا علم لك بما آآآوا بعدك، انهم آردآوا على أدبارهم القهقري.

ويضيف العلامة شرف الدين أن «آار الله قد آآذ الجهل والغرور على الرغم مما ورد في كتب أهل السنة آواباً على ادعاءه آيآ ادعى على الشيعة آكفيرهم عامة الصحابة، ولكن الله آعالى يعلم الصحابة الآققيين من المزيفين الذين عادوا إلى كفرهم بعد وفاة رسول الله (صلى الله عليه وآله) واآآصبوا الآقوق من أهلها». ومن المسائل آي آآرها (آار الله) ما نسب إلى المسلمين الشيعة القول بآآريف القرآن بإسقاط كلمات منه، مآولاً بذلك آكفير الشيعة وأنهم لا يؤمنون بالقرآن الذي بين أيديهم وهذا كله كآب وافتراء من آار الله عليهم، كما يبين العلامة شرف الدين في آوابه على هذه المسألة. ويقول شرف الدين: نعوذ بالله من هذا القول، ونسباً إليه من هذا الجهل، وكل من نسب هذا الرأي إلينا آاهل بمذهبنا أو مفآري علينا، فإن القرآن العظيم متواتر من طرقنا بآممع آياته وكلماته، وسائر آروفه وآركاته وسكناته، تواتراً قطعياً من أآمة الهدى من أهل البيت (عليهم

السلام)، فضلاً عن نصوصه. أبلغ آآج الله آعالى، وقد كان القرآن مجموعاً أيام النبي صلى الله عليه وآله على ما هو عليه الآن من الآريب والآسبيق في آياته وسوره، وسائر كلماته وآروفه بلا زيادة ولا نقصان، ولا آآديم وآآخير، ولا آبديل ولا آغير ورذاً على كل هذه الافتراءات قوله آعالى: (إننا نحن نزلنا الذكر وإننا له لآافظون). ويضيف العلامة شرف الدين أن «البآآين المنصفين من أهل السنة آردون على ادعاءات (آار الله) ومنهم الشيخ رحمة الله الهندي الذي ذكر في كتابه (إظهار الحق) قوله: (فظهر أن المذهب الآقق عند علماء الفرقة الامامية الآآني عشرية أن القرآن الذي أنزله الله على نبيه هو ما بين الدفتين وهو ما في آيدي الناس ليس بأكثر من ذلك، وانه كان مؤلفاً في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وآفظه ونقله أولف من الصحابة، آآموا القرآن على النبي عدة آآمات، ويظهر القرآن ويشهر بهذا الآريب عند ظهور الامام الآآني عشر).» .

لا بأس أن نورد هذه المعلومات حول الترميمات التي أضيفت إلى الحرم المقدس منذ استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) حتى يومنا هذا بشكل جدول نشير من خلاله إلى التاريخ بالميلادي والهجري لكل ترميم؛ إليك هذا الجدول الذي نقلت المعلومات فيه من كتاب تاريخ مرقد الحسين والعباس (عليهما السلام) ص ٨٧، مع بعض التصرف فيها، والفقرات التي تلت عام ١٩٧٦ نقلت من نصوص في إصدارات شعبة النشر في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة:

التفاصيل	الميلادي	الهجري
بوشرت التعميرات في الروضة الحسينية والعباسية بإكساء الواجهات الأمامية بالقاشاني وبناء مكتبة ومتحف في الجبهة الغربية من الروضة الحسينية.	١٩٧٥	١٣٩٥
قامت وزارة الأوقاف بتزيين وتعمير إيوان الذهب بالقاشاني المعرق والفسيفساء.	١٩٧٦	١٣٩٦
هدم الأجزاء الملحقة بالسور من الفنادق والدور السكنية والمحال التجارية وتشييد سور خارجي يحيط بالصحن يبلغ ارتفاعه ١١,٣ متراً ضم غرفاً وقاعات.	١٩٨٠	١٤٠٠
استحداث جزء هندسي في العتبة وهو لجنة المشاريع والصيانة (التي سميت بعد تطبيق قانون العتبات المقدسة الجديد، قسم الشؤون الهندسية والفنية) بعد سقوط الطاغية صدام من قبل اللجنة العليا التي شكلتها المرجعية الدينية العليا لإدارة عتبات كربلاء المقدسة والمباشرة من قبل وبعد استحداثه قام بحملة تطوير الروضة من خلال تحويل غرف السور الخارجي إلى أقسام خدمية وإدارية وهندسية من ضمنها عشر ورش فنية، بالإضافة لمدرسة علوم دينية ومكتبة عادية وإلكترونية ومضيف لإطعام الزائرين والمتسبين يقدم آلاف الوجبات أسبوعياً، مع مخازن متنوعة، ومنظومة مراقبة مرئية أمنية.	٢٠٠٣	شعبان ١٤٢٤



## في العجب بالعمل واستكثار الطاعة



من قاصمات الظهر وأنه: لا وحدة ولا وحشة أوحش من العجب . وأنه: لا جهل أضر من العجب . وأن من لا يعرف لأحد الفضل فهو المعجب برأيه . وأن الإعجاب يمنع من الازدياد . وأن عجب المرء بنفسه أحد حساد عقله . وأنه: من المهلكات . وأنه: لا تخرجن نفسك من حد التقصير في عبادة الله، فإن الله لا يعبد حق عبادته . وأنه قال الله تعالى: « إن من عبادي من يسألني الشيء من طاعتي لا حبه فأصرف ذلك عنه؛ لكيلا يعجبه عمله » . وأنه: قل يا رب لا تخرجني من التقصير، فكل عمل تريد به الله فكن فيه مقصراً عند نفسك . المصادر: نهج البلاغة، بحار الأنوار، معاني الأخبار، وسائل الشيعة

الحرمة: إما نفس الحالة النفسانية أو إظهارها في ضمن قول أو فعل . وقد ورد في الكتاب الكريم: (أفمن زين له سوء عمله فرآه حسناً) . (وخبر الموصول المبتدأ محذوف أي: كمن لم يزين له وعرف كيفية عمله فلم يعجب به) . وسوء العمل: إما لحرمته ذاتاً أو لعروض القبح عليه بإعجاب العامل به . وورد في عدة نصوص: أنه: من دخله العجب هلك (والهالك هنا: البعد من الله واستحقاق عقابه) . وأن الذنب خير للمؤمن من العجب . وأن سيئة تسوءك خير من حسنة تعجبك . وأن موسى عليه السلام سأل إبليس عن الذنب الذي إذا أذنبه ابن آدم استحوذ عليه قال: إذا أعجبتة نفسه واستكثر عمله . وأنه: لا تستكثروا الخير وإن كثرت في أعينكم . وأن استكثار العمل

العجب: ابتهاج الإنسان وسروره بتصوير الكمال في نفسه وإعجابه بأعماله، والإدلال بها بظن تماميتها وخلوصها، وحسبان نفسه خارجاً عن حد التقصير، لا السرور بصدور العمل مع التواضع لله والشكر له على التوفيق، والخوف من عدم تمامه وعدم قبوله، فإنه لا بأس به، بل هو حسن . والعجب من أخبث الصفات وأعظم المهلكات، سواء أكان حالة غير راسخة في القلب أو صار بالمدائمة عليه ملكة راسخة، وهو من أشد الحجب بين القلب والرب تعالى . والمعجب مبالغ في عند الله، مسلوب التوفيق من ناحية الله لحسبان نفسه غنياً عن إنعامه وإفضاله ونعوذ بالله من ذلك . وظاهر الأدلة كما هو ظاهر كلمات الأصحاب حرمة، ومعرض

## الحوار والاستقرار الأسري



الحوار بين الزوجين مفتاح التفاهم والانسجام بينهما، كونه القناة التي توصل كل منهما إلى الآخر، فعندما تتحاور إنما تعبر عن أنفسنا بكل خبراتنا الحياتية وبيئتنا الأسرية، نعبر عن جوهر شخصيتنا وعن أفكارنا وعن طموحاتنا... فالحوار ليس أداة تعبير «لغوي»، فقط، بل هو أداة للتفاهم والانسجام.

لا تخلو أي أسرة من مشكلات، وسوء تفاهم، وربما لقللة استماع من كلا الطرفين للآخر، لهذا السبب أو ذاك، لكن ذلك له درجات متفاوتة، منها ما يطاق، ويعد طبيعياً في كل الأسر تقريباً، ومنها ما لا يطاق، ولا يعد طبيعياً، مما يؤدي إلى تفكك الأسرة، وانفراط عقدها المنظوم، وهو موجود في أسر دون أخرى.

ولاشك إن خلف كل دخان ناراً، ولكل داء دواء، فإذا تم تشخيص الداء سهل علينا وصف الدواء.

فللتفاهم دوره الكبير في استقرار الحياة الزوجية، وأثره الخطير في تجفيف منابع المشكلات اليومية من جذورها بين الزوجين، والا استفحلت المشكلة، وتضخمت، واستعصت على الحل، مما يؤدي إلى ما لا يحمد عقباه.. ومطلوب من الزوجين المصارحة والوضوح، كل منهما بما يختلج في صدره للآخر، وأن يكون كل منهما على درجة عالية من التقبل والتواضع، وصفحة مفتوحة وواضحة لشريك حياته. الزوج يخرج من بيته، ويعود آخر اليوم وذهنه مليء بالمشاغل بعيداً عن بيته، ويدور في عقله أكثر من أمر يرتبط بعمله وعلاقاته المتشابكة.

والزوجة عندها كذلك ما يكفيها من مهام بيته، وحقوق زوجها، وما تلاقيه من تعب مع أبنائها، يضاف إلى ذلك طبيعة تكوينها التي تتغلب فيها العاطفة على العقل، وبالتالي يؤثر في نفسها أدنى حدث، ومن هنا كانت وصية النبي صلى الله عليه وآله بحسن معاملتهن، فالحق إنها قضية تقع على عاتق الزوجين، وأن يعنى كل طرف منهما بها، إن كانا يريدان للسفينة أن تسيروا وللحياة أن تستقر.. قال سبحانه وتعالى ..

(وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ).

### الهيئة الجماعية للطاعة



نقرأ في دعاء شهر رمضان المبارك في الليلة الأولى منه : أنا ومن لم يعصك سكان أرضك ، فكن علينا بالفضل جوادا .. فالعبد في هذا الدعاء يخلط نفسه بالطائعين ، بدعوى أنه ( يجمعه ) وإياهم سكنى الأرض الواحدة ، ليستنزّل الرحمة الإلهية العائدة للجميع .. وبذلك يتحایل العبد ليجد وصفا يجمعه مع المطيعين ، ولو كان السكنى في مكان واحد .. وكذلك الأمر عند الاجتماع في مكان واحد ، وزمان واحد في أداء الطاعة ، كالحج وصلاة الجماعة والجهاد ومجالس إحياء ذكر أهل البيت (عليهم السلام) ، فان الهيئة ( الجماعية ) للطاعة من موجبات ( تعميم ) الرحمة .. وقد ورد في الحديث : إن الملائكة يمرّون على حلق الذكر ، فيقومون على رؤوسهم ويكسبون لبكائهم ، ويؤمنون على دعائهم .. فيقول الله سبحانه : إني قد غفرت لهم وأمنتهم مما يخافون ، فيقولون : ربنا إن فيهم فالنا وإنه لم يذكرك ، فيقول الله تعالى : قد غفرت له بجمالته لهم ، فإن الذاكرين من لا يشقى بهم جليسهم البحار-ج ٧٥ص ٤٦٨ .

• الشيخ حبيب الكاظمي

## الحجاب

### الحاج بدرى الغزالي الحلي

قال النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) : صنفان من أهل النار لم أرهما : قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا . ( صحيح مسلم ج ٣ ص ١٦٨٠ ) .

قال الامام علي (عليه السلام) : لا يبعدن ريحها وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا . ( صحيح مسلم ج ٣ ص ١٦٨٠ ) .

قال الامام علي (عليه السلام) : لا يبعدن ريحها وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا . ( صحيح مسلم ج ٣ ص ١٦٨٠ ) .

قال الامام علي (عليه السلام) : لا يبعدن ريحها وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا . ( صحيح مسلم ج ٣ ص ١٦٨٠ ) .

قال الامام علي (عليه السلام) : لا يبعدن ريحها وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا . ( صحيح مسلم ج ٣ ص ١٦٨٠ ) .

قال الامام علي (عليه السلام) : لا يبعدن ريحها وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا . ( صحيح مسلم ج ٣ ص ١٦٨٠ ) .

وهدة فسقت المرأة فاعرض النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بوجهه قالوا : يا رسول الله انها متسرولة ، قال : اللهم اغفر للمتسرولات ثلاثاً : يا أيها الناس : اتخذوا السراويلات فإنها من استرثيابكم وحصنوا نساءكم إذا خرجن . ( تنبيه الخواطر ص ٣٢٣ ) .



## مرأب بجاجة الى سيارات

مرأب كربلاء الدولي مشروع تم انجازه مؤخرا شرق كربلاء وهو انجاز يستحق الثناء والتقدير لما يترتب عليه من تطوير في خدمة النقل والمواصلات اضافة الى اتصافه بكل مواصفات المرأب النموذجي ولكننا لا نعلم سبب عدم استخدامه لحد الان ؟ نأمل الإسراع في العمل به.

## اين الخلل ؟

نموذجان نعرضهما عليكم سوية  
النموذج الاول : غلام في منتصف العقد الثاني من عمره  
تقوم امه بترتيب ملابسه وحقيبته الدراسية ويعطيه  
والده مصروفه اليومي  
النموذج الثاني غلام في منتصف العقد الثاني من  
عمره تقوم امه بترتيب حقيبته ويخرج من بيته من  
غير ان يأخذ مصروفه من ابيه  
الاول يذهب الى المدرسة لكي يتلقى العلم  
الثاني يذهب الى السوق لكي يبيع ملابس الاطفال  
التي في حقيبته  
الاول يعود الى البيت لكي يرى الطعام جاهزا  
ويقوم بمراجعة دروسه  
الثاني يعود الى البيت لكي يأكل ما انعم به الله عليهم  
ويقوم بجرد وحساب بضاعته مع الدخل اليومي ويقوم  
بعزل الارباح ليعطيها الى ابيه  
استمر الحال هكذا الى ان تخرج الاول من الكلية واستطاع الثاني  
ان يحصل على بسطية على الرصيف  
جاء الاول وطلب من الثاني ان يسمح له بان يفتح بسطية بالقرب  
من بسطيته لانه لم يحصل على وظيفة تتناسب وشهادته  
اين الخلل ؟

## صورتها نعلينها



أه...  
زينب

كربلاء .. شجرة .. أصلها الحسين .. وفرعها  
زينب .. وأغصانها العباس .. واوراقها اولاد  
الحسين واصحابه .. وثمارها عاشوراء ..  
فاستظلوا بظلها وتنعموا بخيراتها .. تطيب  
نكم الدنيا بعزة وابداء .. والآخرة بنعيم  
ورخاء ..

# سائرون نحو الحسين رغم كل المصعاب

